اعتقال ناشط مصري ـ إبن شقيق أسامه الغزالي حرب ـ مؤيد لترشيح عمر سليمان للرئاسة !

الأربعاء 15 سبتمبر 2010 12:09 م

15/09/2010

نافذة مصر / القدس العربي **:**

قالت مصادر متطابقة ان جهة امنية مصرية عليا قامت باعتقال ناشط سياسي مصري قبيل مغادرته البلاد صباح أمس متوجها إلى لندن، في إطار ما يعتقد أنه حملة تستهدف انصار ترشيح اللواء عمر سليمان لرئاسة الجمهورية

وقامت الجهة المجهولة بإختطاف د/ شادي الغزالي حرب من مطار القاهرة قبيل أن يستقل الطائرة إلى لندن، وقالت منظمة حقوقية إن اعتقاله جاء بعد اعتقال صديقين له من ناشطين في الحملة نفسها الاسبوع الماضي

وكان شادي ناشطا سياسيا في إطار الجمعية الوطنية للتغيير في لندن، ومعارضا لجمال مبارك ، إلا انه كان يتحفظ على تأييد الدكتور محمد البرادعي مرشحا للرئاسة

وكانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان قالت في بيان ان 'جهة أمنية أكبر من أمن الدولة 'اختطفت الناشط في حزب الجبهة الليبرالي المعارض شادي طارق الغزالي من مطار القاهرة في الساعة السابعة من صباح أمس'.

وقال طارق الغزالي حرب أن نجله **(**شادي**)** صديق لناشطين اثنين اعتقلا الاسبوع الماضي لإطلاقهما حملة **(**لا لجمال مبارك نعم لعمر سليمان**).**

واضاف حرب أن نجله كان في طريقه للسفر لانجلترا عبر الخطوط البريطانية لأداء امتحان زمالة الدكتوراه في الجراحة بإحدى الجامعات الانكليزية' وأثناء إنهاء إجراءات السفر تم إلقاء القبض عليه و'اقتياده إلى مكان غير معلوم'.

وشادي هو ابن شقيق رئيس حزب الجبهة الديمقراطية المعارض أسامة الغزالي حرب

وقال بيان الشبكة العربية 'ان تكرر حالات اختفاء الناشطين في الأيام الأخيرة من دون تعليق من وزارة الداخلية، وفي ظل صمت النيابة، وعدم استجابتها لمطالب التحقيق مع المسؤولين عن تلك الحالات يجعلنا نرى أن هناك جهة أمنية أكبر من جهاز أمن الدولة تقف خلف ظاهرة اختفاء الناشطين'.

وكانت تقارير أشارت الى قيام الاجهزة الامنية المصرية بملاحقة افراد جماعة سياسية أطلقت بداية الشهر الحالي حملة لترشيح سليمان للانتخابات الرئاسية القادمة

وأعربت الشبكة 'عن قلقها البالغ من تكرر ظاهرة اختفاء مواطنين مصريين في ظروف غامضة'، وقالت 'انه يتوجب على الحكومة المصرية أن تعلن بوضوح أسباب اختطاف المطالبين بالإصلاح الديمقراطي واحتجازهم بشكل غير قانوني ومن هي الجهة التي تقف وراء تلك الاعتداءات حتى لا يصبح مصير المواطنين المصريين مجهولا وحتى لا يكون من السهل تعرضهم للعقاب بما يخالف القانون بسبب استخدام حقهم المشروع في التعبير والمشاركة'.

واعتقلت أجهزة امنية خلال الاسبوع الماضي ناشطين اثنين من حزب الجبهة المعارض الذي تأسس في عام **2007**، والذي عمل مؤسسه فترة طويلة في لجنة السياسات التابعة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يترأسه جمال مبارك

ولم يتم حتى الآن اعتقال أحد أنصار جمال مبارك أو مؤيدي ترشيحه لرئاسة الجمهورية .

ووفقا للتعديلات الدستورية التي اجريت عام **2007** يحق فقط لاعضاء قياديين في الاحزاب السياسية الترشح لمنصب الرئيس في حين يتطلب ترشح شخصية مستقلة الحصول على دعم **250** عضوا من اعضاء المجالس التشريعية والمحلية

ولا يعرف عن سليمان انتماؤه للحزب الحاكم ومع ذلك فان اطلاق الحملة الجديدة سيثير المزيد من علامات الاستفهام حول مستقبل الانتخابات القادمة في ظل غموض موقف مبارك نفسه والزخم السياسي والاعلامي الذي تأخذه حملة ترشيح نجله جمال